

مقاييس العاطفة في رواية " اللص والكلاب " لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية وصفية)

الرسالة

قدمتها

عناية الحسنى

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٤٠

طالبة بكلية الأدب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام- بندا أتشيه

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

## الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

الحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

عناية الحسنى

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٤٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

  
أيوب بردان، الماجستير

جامعة الرانيري  
A R - R A N I R Y

  
رشاد هشامى، الماجستير

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

٢٠ يونيو ٢٠٢٣ م

١ ذوالحجة ١٤٤٤ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(أيوب بردان الماجستير)

الرئيس

(رشاد هشامى الماجستير)

العضو

(إيمي سهيمي الماجستير)

العضو

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكمة

دار السلام - بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين، الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Innayatul Husna
2. NIM : 180502040
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul :

مقاييس العاطفة في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية وصفية)

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan Bukan Plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No.17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan di batalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 20 Juni 2023

Yang membuat Pernyataan,



Innatul Husna

NIM.180502040

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع مقاييس العاطفة في رواية "اللص والكلاب لنجيب محفوظ" (دراسة تحليلية وصفية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكرعين هما الأستاذ رشاد هشامى الماجستير، والأستاذ أيوب بردان الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية. وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأساتذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهديبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. و ترحو الباحثة من القارئين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعس الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئين عامة، والحمد لله رب العالمين.

دارالسلام-بندا أتشيه

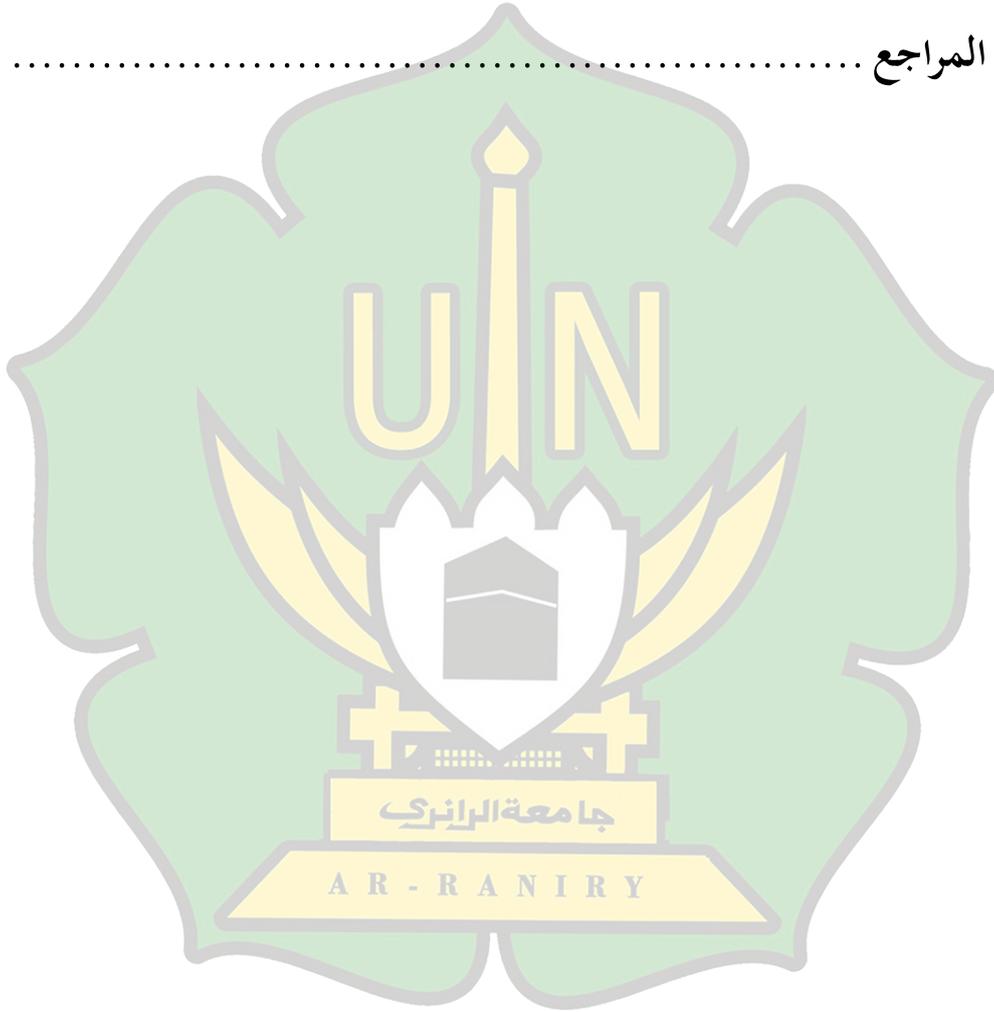
الباحثة

عناية الحسنى

## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....	١
ب	محتويات البحث .....	١
د	تجريد .....	١
١	الباب الأول: مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث .....	١
٣	ب. مشكلة البحث .....	٣
٣	ج. غرض البحث .....	٣
٣	د. معاني المصطلحات .....	٣
٥	هـ. الدراسات السابقة .....	٥
٦	و. منهج البحث .....	٦
٨	الباب الثاني: ترجمة نجيب محفوظ .....	٨
٨	أ. حياته ونشأته .....	٨
٩	ب. أعماله الأدبية ومؤلفاته .....	٩
١٢	الباب الثالث: الإطار النظري .....	١٢
١٢	أ. تعريف العاطفة.....	١٢
١٥	ب. أنواع العاطفة .....	١٥
١٦	ج. مقاييس العاطفة .....	١٦
٢١	الباب الرابع : التحليل مقاييس العاطفة في رواية " اللص و الكلاب".	٢١
٢١	أ. لمحة عامة عن الرواية .....	٢١

- ٢٤ .....ب.مقاييس العاطفة في رواية اللص و الكلاب
- ٣٣ .....الباب الخامس: الخاتمة
- ٣٣ .....أ. النتائج
- ٣٣ .....ب. التوصيات
- ٣٥ .....المراجع



## تجريد

إسم الطالبة : عناية الحسنى

رقم القيد : ١٨٠٥٠٢٠٤٠

الكلية/قسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع : مقاييس العاطفة في رواية "اللس والكلاب لنجيب محفوظ"  
(دراسة تحليلية وصفية)

تاريخ المناقشة : ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ م

حجم الرسالة : ٤٧ صفحة

المشرف الأول : رشاد هشامى الماجستير

المشرف أثناني : أيوب بردان الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو مقاييس العاطفة في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية). يركز هذا البحث عن مقاييس العاطفة الموجودة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ. وأما الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التحليل الوصفي. وأما النتائج هذا البحث فهي تتكون من خمسة مقاييس العاطفة وهي: (١) صدق العاطفة: العاطفة الذي لا يتكون من العاطفة، (٢) قوة العاطفة: العاطفة القوية عاطفة القارئ نفسه، (٣) ثبات العاطفة: الثابت العاطفة أثناء العمل، (٤) تنوع العاطفة: عاطفة الحزن، عاطفة الغضب، عاطفة الحب، عاطفة الخوف، (٥) وسمو العاطفة: الفروق في العاطفة العالية والمنخفضة. وبعض من المعايير العاطفية الخمسة المستخدمة للشخصيات في الرواية هو الاستجابة لحالة عاطفية وخلق شعور بالكراهية للحب والعكس صحيح.

## ABSTRAK

Nama : Innayatul Husna  
NIM : 180502040  
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *Maqaayyisu Al- Āthifah Fī Riwayah "Al-Līsh Wa Al-kilb" Lī Najib Mahfuz (Dirāsah Tahlīliyyah Washfiyyah)*  
Tanggal Sidang : 20 Juni 2023  
Tebal Skripsi : 47 Halaman  
Pembimbing I : Rasyad, M.Ag  
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc.,M.A

---

Skripsi ini berjudul *Maqaayyisu Al- Āthifah Fī Riwayah "Al-Līsh Wa Al-kilb" Lī Najib Mahfuz (Dirāsah Tahlīliyyah Washfiyyah)*. Penelitian ini fokus pada masalah karya Najib Mahfuz. Adapun Metode yang di gunakan dalam penelitian ini adalah Metode Analisis Deskriptif. Adapun hasil yang di peroleh dari penelitian ini yaitu terdapat lima Ukuran Perasaan, yaitu: Kebenaran Rasa ( Shidq Al-'Athifah) Rasa yang tidak di buat-buat, Kekuatan Rasa (Quwwatul Al-'Athifah) Rasa yang kuat di rasakan terhadap pembaca itu sendiri, Ketetapan Rasa (Sabatul Al-'Athifah) tetapnya Rasa selama berkarya, Keragaman Rasa (Tanawwu'ul Al-'Athifah) Rasa Sedih, Rasa Marah, Rasa Cinta, Rasa Takut dan Ketinggian Rasa (Sammuwul Al-'Athifah) Perbedaan Tinggi Rendahnya Rasa Dan tujuan dari 5 kriteria 'athifah yang digunakan terhadap tokoh pada novel adalah untuk merespon tentang sebuah keadaan 'athifah serta menghasilkan sebuah perasaan benci menjadi cinta dan sebaliknya.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

كانت نشأة الأدب ثمرة الحاجة للإنسان الى التعبير عن عقله وشعوره، شأنه في ذلك شأن الفنون الرفيعة التي أهتدى اليها الناس واتخذوها وسائل مختلفة لتصوير ما في نفوسهم من أفكار وعواطف ولنقلها الى غيرهم من القراء والسامعين الذي يعيشون معهم أو يخلفونهم في الحياة.<sup>١</sup>

الأدب يتكون من عناصر متنوعة منه: العاطفة، عاطفة من عناصر الأدب هي عنصر هام في الأدب، ومع علم الأقدمين بها، فإن إسمها لم يستعمل في الأدب العربي إلا حديثاً. وهذا العاطفة هي التي تمنج الأدب الصفة التي نسميها بلخلود، فنضريات العلم ليست خالدة.<sup>٢</sup>

وتعد العاطفة من أهم عناصر الأدب حيث إنّ النص الجامد الذي لا يحرك مشاعر القارئ يبعث في نفسه شيئاً من الملل، ويجعله ينسى ما قرأ بعد وقت قصير لأنه لم يترك أثراً في نفسه ولم يحرك شيئاً في داخله، فتحريك المشاعر في نفس القارئ سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أو شيء من الفكاهة أو حتى الخوف أو القلق ستجعله يتذكر ما قرأ لمدة أطول، وسيتفاعل مع النص بشكل أفضل. والأبلغ من وصف العاطفة نفسها وصف القلب بين العواطف

<sup>١</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م)، ص : ٧٧

<sup>٢</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (الناشر مؤسسة هنداوي القاهرة، ٢٠١٧م)، ص : ٢٩.

والحال التي يخرج بها المرء من عاطفة لأخرى، وكذلك إختلاطها، كاختلاط الحب بالحزن في الرثاء.<sup>٣</sup>

العاطفة في العمل الأدبي هي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية إثر إنفعالها بحدثٍ تراه أو تسمعه، أو بمشهدٍ يؤثر فيه. وهي أهم عناصر الأدب، بل هي التي تميز بين الأدب عن غيره لأن من خلالها يظهر التفاعل بين الأديب وموضوعه. وقد تخلو بعض النصوص من عنصر العاطفة إما لكون الموضوع ذا طبيعة علمية محضة وإما لكونه موضوعاً إنسانياً لكن الجانب العقلي طغى عليه فلم تظهر عاطفة صاحبه.<sup>٤</sup>

الرواية هي إحدى الصناعات الأدبية، وهي سرد نثري يقص شخص ومن حول وتعمد على شخصيات من طبيعتها وصفتها،<sup>٥</sup> مصطلح " الرواية " يطلق على القصة الطويلة،<sup>٦</sup> وفي الرواية تتضمن بها العواطف كما وجد في الرواية اللص والكلاب.

إن رواية اللصوص والكلاب هي رواية الذي الف نجيب محفوظ، تحكي عن عاطفة والنفس للشخصية الرئيسية المسمى سائد مهران، حيث تتعرض حياته في كثير من الأحيان الصعوبات والكثير من المحاكمات، وغالبًا ما يقوم الناس من حوله بالشر، سواء من الأقارب أو الأصدقاء أو الزوجة حتى طفله، مما تسبب في شعور بالانتقام في مهران. سائد مهران يحب عائلته أكثر حبا، لكنهم سيئون للغاية للمزاج وحياتته، الشخصية الرئيسية التي تطمح وتتخبط

<sup>٣</sup> روان الحربي وأصحابه، عناصر الأدب، (الرياض: جامعة الملك سعود، دون السنة): ص. ٩

<sup>٤</sup> نفس المكان

<sup>٥</sup> المرجع السابق ص: ١٠٥

<sup>٦</sup> Kamus Bahasa Indonesia, Pusat Bahasa Pendidikan Nasional: Jakarta:2008

حياة سلمية وسلمية ولكن الواقع لا يقف معه، وبالتالي ظهور عاطفة في الشخصية الرئيسية.<sup>٧</sup>

### ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي: ما انواع مقاييس العاطفة في الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ؟

### ج. غرض البحث

أما غرض البحث في هذه الرسالة فهي: لمعرفة انواع مقاييس العاطفة في الرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ.

### د. معاني المصطلحات

قبل أن تستمر البحث هذه الرسالة تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمنها الموضوع كما يلي:

١. العاطفة لغة: هذه الكلمة من عطف-يعطف-عطفًا: انصرف. ورجل

عطوف وعطّاف: يحمي المنهزمين. العاطفة يعنى الرّحم، صفة غالبية.<sup>٨</sup>

والعاطفة اصطلاحاً: فهي الحالة الوجدانية التي تتميز بالإسقرار والدوام

وبعدم العنف والثورة اللذين يميزانها عن الانفل. ويترتب على وجود هذه

الحال الميل إلى الشيء أو الانصراف عنه.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup>نجيب محفوظ، اللص والكلاب، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٢ م)

<sup>٨</sup>إبن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف) ص: ٢٩٩٦

مقاييس العاطفة هي الحالة التي تمتلئ فيها روح الكاتب بموضوعات التي تثير روحه ويتأثر بها كيانه وضميره. وهذا يأتي في شكل عاطفة مثل الحب.<sup>١٠</sup>

٢. الرواية: هي القصة الطويلة (محدثة).<sup>١١</sup> الرواية تحتوى على صورة من حياة الناس في المجتمع فإنها كذلك تحتوى على صورة من لهجاتهم وأصواتهم، وأنها تستخدم وسائلهم التعبيرية أداة لرسم ملامح الصورة الخيالية فيها، وهي الصورة نفسها التي تعبر عن رأى الكاتب.<sup>١٢</sup> واصطلاحا الرواية يعني سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية شكل أدبي جديد، لم تعرفه العصور الكلاسيكية والوسطى.<sup>١٣</sup>

٣. "اللس والكلاب" موضوع من الرواية التي ألفها نجيب محفوظ، نشرت في القاهرة سنة ٢٠٠٦م، وناشرها دار الشروق، والصفحات: ١٠٢.

#### هـ. الدراسات السابقة

أما بالنسبة للباحثين السابقين فلم يناقشوا العاطفة في الرواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ، ولكن بعضهم يبحثون عن نظرية الأخرى في

<sup>٩</sup> مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ( بيروت مكتبة لبنان

(١٩٤٨)، ص: ٢٤٢

<sup>١٠</sup> المرجع السابق، ص: ١٣٣

<sup>١١</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٣٨٤

<sup>١٢</sup> محمد عبد الرحيم، دراسات في الرواية العربية، (مكتبة فلسطين للكتب المصورة: ١٩٩٠م)،

ص: ١

<sup>١٣</sup> إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتحددين،

(١٩٨٦م)، العدد ١، ص: ١٧٦

هذه الرواية، والآخرين بحثوا عن العاطفة في الرواية الأخرى، ومنهم كما يلي:

١. درة الحسنة، هي طالبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٩. بحثت عن: شخصية سعد مهران في رواية " اللص والكلاب " لنجب محفظ (دراسة سيكولوجيا أدبية). نظرية هذا الباحث هي دراسة علم سيكولوجيا أدبية حسب Sigmund Freud مع تجميع الأفكار والأنا والأنا الفائقة. المنهج الذي استخدمه الباحث هو البحث النوعي الذي ينتج بيانات وصفية نوعية<sup>١٤</sup>

٢. هانصف سلسيلا، هي طالبة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه. سنة ٢٠٢٠. بحثت عن: آليات الدفاع النفسي لسعيد مهران في رواية "الاص والكلاب" لنجب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية). نظرية هذا البحث هي التحليلية الأدبية لـ Sigmund Freud بآليات الدفاع عن النفس وهي: الخيال، الإسقاط اللافت، التبرير، تكوين رد الفعل واللامبالاة. المنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج التحليل الوصفي باستخدام منهج علم النفس الأدبي.<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> درة الحسنة، شخصية سعد مهران في رواية "الاص والكلاب" لنجب محفوظ (دراسة سيكولوجيا أدبية)، (سورابايا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية). سنة ٢٠١٩م.

<sup>١٥</sup> هانصف سلسيلا، آليات الدفاع النفسي لسعيد مهران في رواية "الاص والكلاب" لنجب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، (بندا أتشيه : كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية)، سنة ٢٠٢٠م.

٣. أفريل ليلا رائحة الجثة، هي طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠٢١. بحثت عن : الصراع الاجتماعي في رواية " اللص والكلاب" لنجب محفظ بنظرية لويس كوسير (دراسة الأدب الاجتماعي). نظرية هذا الباحث هي دراسة علم اجتماع الأدب على أساس نظرية Lewis Coser التي تركز على أشكال الصراع الاجتماعي وأسباب الصراع. منهج التي استخدمها الباحث هي البحث النوعي الذي ينتج بيانات وصفية عن رواية اللص والكلاب لنجب محفوظ.<sup>١٦</sup>

#### و. منهج البحث

وأما البحثة ستخدمته عن مقاييس العاطفة بدراسة التحليلية وصفية. مقاييس العاطفة في الرواية "اللس والكلاب" لنجب محفوظ. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتج إليها الباحثة، فتعتمدها على طريقة البحث المكتبي بإطلاع على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة.

<sup>١٦</sup> أفريل ليلا رائحة الجثة، الصراع الاجتماعي في رواية " اللص والكلاب" لنجب محفظ بنظرية لويس كوسير (دراسة الأدب الاجتماعي)، (مالانج : كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢١).

وأما الكيفية في كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها  
قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري  
الإسلامية الحكومية دار السلام-بند أتشيه وهي كتاب:

*Pedoman Penulisan Skripsi (Untuk Mahasiswa) Fakultas Adab dan Humaniora  
UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2020.*



## الباب الثاني

### ترجمة نجيب محفوظ

#### أ. حياته ونشأته

ولد نجيب محفوظ في ١١ ديسمبر ١٩١١ م بحي الجمالية بالقاهرة. نجيب محفوظ كاتب مصري كبير حائز على جوائز جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم معروفًا بالاسم احمد البشا. اسمه مأخوذ من اسم معالج جاء من مصر ساعد المعالج والدته عندما أنجبت والدته.<sup>١</sup>

إنه الأصغر بين ٤ أشقاء وكلهم أكبر سنًا بكثير. لكن شقيقه مات عندما كان صغيرًا. كان والده موظفًا حكوميًا يعمل في المؤسسة. تقاعد والده عندما بلغ نجيب محفوظ سن الثانية عشرة. طفولة نجيب محفوظ في سن السابعة أو العاشرة عادة ما يلتقي ويلعب مع أصدقائه في الحي الذي يعيش فيه.<sup>٢</sup>

يبدو حياة نجيب محفوظ وكأنها طفل وحيد، لأن فارق السن بينه وبين إخوته وأخواته مختلف جدًا. والده هو الشخص الذي كثيرا ما يتحدث عن محمد فريد، مصطفى كامل وغيرهم. والده شخصية متوازنة الحياة الخاصة في المنزل مع الحياة العامة. في عام ١٩٣٧ توفي والده، في العباسية. كان للثورة المصرية عام ١٩١٩ نصيبها من التأثير كبير لنجيب محفوظ، رغم أنه كان يبلغ

---

<sup>١</sup> إبراهيم عبد العزيز، أنا نجيب محفوظ سيرة حياة كاملة، ( القاهرة : مركز الاهرام للترجمة والنشر،

١٩٩٩ م) ص: ٣١

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ص: ٣٢

من العمر سبع سنوات فقط في ذلك الوقت. رأى من النافذة جنودًا بريطانيين يطلقون النار على المتظاهرين المتظاهرين في محاولة لا هواده فيها لتفريق الحشد. بعد وقوع أحداث عديدة من إراقة الدماء، نجيب محفوظ غادر العباسيين في ١٢ سنة. هذه الخطوة تجلب التغيير شيء كبير في حياته.<sup>٣</sup>

### ب. أعماله الأدبية مؤلفاته

نجيب محفوظ كتب ٧٠ قصة قصيرة، ٤٦ عملاً روائياً، بالإضافة إلى ٣٠ سيناريو درامي الذي تمت ترجمة أعماله إلى لغات مختلفة في العالم بما في ذلك الإندونيسية. نشر نجيب محفوظ عمله لأول مرة عام ١٩٣٢ عن عمر يناهز ٢١ من عمره. عمل في شكل ترجمة بعنوان المصير القدمة. ثم كتب نجيب محفوظ على التوالي همس الجنون (١٩٣٨)، قصة قصيرة)، ابث الاكدر (١٩٤٣) و قصة كفة طبة (١٩٤٤). جميع الأعمال المذكورة أعلاه تعتبر نهاية الفترة الرومانسية لنجيب محفوظ، بعد العمل ثم كتب القاهرة الجديدة (١٩٤٥). ثم زقق المدق (١٩٤٧)، السرة (١٩٤٨) وبديهة ونهاية (١٩٤٩).<sup>٤</sup>

وكذلك يزور أماكن مثل المقاهي حيث يجلس الناس والمشاة في الشوارع كوسيلة لإيجاد الإلهام والأفكار لحياتهم وعملهم. وفيما يلي أعماله نجيب محفوظ:

### ١. الرواية

<sup>٣</sup> جمال الفيظاني، نجيب محفوظ يتذكر، (بيروت : دار المسيرة، ١٩٨٠ م) ط. ١ ص: ١٧

<sup>٤</sup> Ida Nursida, "Isu Gender dan Sastra Feminis dalam karya Sastra Arab Kajian Atas Novel Aulad Hartina karya Najib Mahfuz", hal: 16

كتب نجيب محفوظ الرواية كثيرة فهي كما يلي:

عبث الأقدار (١٩٣٩)، رادوبيس (١٩٤٣)، كفاح طيبة (١٩٤٤)، القاهرة الجديدة (١٩٤٥)، خان الخليلي (١٩٤٦)، زقاق المدق (١٩٤٧)، السراب (١٩٤٨)، بداية ونهاية (١٩٤٩)، بيناالقصرين (١٩٥٦)، قصر الشوق (١٩٥٧)، السكرية (١٩٥٧)، أولاد حارتنا (١٩٦٠)، اللص والكلاب (١٩٦١)، السمان والخريف (١٩٦٢)، الطريق (١٩٤٦)، الشحاذ (١٩٦٥)، ثرثرة فوق النيل (١٩٦٦)، ميرامار (١٩٦٧)، المريا (١٩٧٢)، الحب تحت المطر (١٩٧٣)، الكرنك (١٩٧٤)، حكايات حارتنا (١٩٧٥)، قلب الليل (١٩٧٥)، حضرة المحترم (١٩٧٥)، ملحمة الحرافيش (١٩٧٧)، عصر الحب (١٩٨٠)، أفراح القبة (١٩٨١)، ليالي ألف ليلة (١٩٨٢)، الباقي من الزمان ساعة (١٩٨٢)، رحلة ابن فطومة (١٩٨٣)، العائش في الحقيقة (١٩٨٥)، يوم قتل الزعيم (١٩٨٥)، حديث الصباح والمساء (١٩٨٧)، قشتمر (١٩٨٨)°.

## ٢. القصص القصيرة

وأما القصص القصيرة التي القه نجيب محفوظ تتلون من ثلاثة عشر:

همس لجنون (١٩٣٨)، دنيا الله (١٩٦٣)، بيت سيع السمعة (١٩٦٥)، خمارة القط الأسود (١٩٦٩)، تحت المظلة (١٩٦٩)، حكاية بلا بدايه ولانهاية (١٩٧١)، شهر العسل (١٩٧١)، الجريمة (١٩٧٩)، الشيطان

يعظ (١٩٧٩)، رأيت فيما يرى الناثم (١٩٨٢)، التنظيم السرى  
(١٩٨٤)، صباح الورد (١٩٨٧)، الفجر الكاذب (١٩٧٩).<sup>٦</sup>

### ٣. الترجمات والحوارات

الترجمات والحوارات تتلون كياني وهما: مصر القديمة (١٩٣٢)، أمام  
العرش (١٩٧٣).

٤. كتاب للأطفال، وهي كتاب عجائب اقدار

٥. المقالات

كتب نجيب محفوظ ثلاث مقالات وهي:

حول الدين والديمقراطية، حول الشباب والحرية، حول الثقافة وتعليم.<sup>٧</sup>



<sup>٦</sup> نفس المرجع، ص: ٢٢٧

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص: ٢٢٨

## الباب الثالث الإطار النظري

### أ. تعريف العاطفة

العاطفة لغة: قال ابن فارس: "العطف: عطفك الشجرة وغيرها، وعطف فلان: مال، وعطفت الوسادة: ثنيتها، وعطفت عليه: أشفقت".<sup>١</sup> وقال ابن منظور: "عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا: انصرفَ، وتعطَّفَ عليه: وصلَّه وبرَّه، وتعطَّفَ على رَجْمِهِ: رَقَّ لها، والعاطِفةُ: الرَّحِمُ صفةُ غالبية، ورجل عاطِفٌ وعَطُوفٌ: عائدٌ بفضله حَسَنُ الخُلُقِ، وعَطَفْتُ عليه: أَشْفَقْتُ، وتعَطَّفَ عليه: أَشْفَقَ وتعاطَفُوا؛ أي عطَفَ بعضهم على بعض، والعَطُوفُ: المَحِبَّةُ لزوجها، وإذا قلت: امرأةٌ عَطُوفٌ؛ فهي الحانيةُ على ولدها، وكذلك رجلٌ عَطُوفٌ، ويقال: عَطَفَ فلانٌ إلى ناحية كذا يَعْطِفُ عَطْفًا: إذا مال إليه وانعطف نحوه".<sup>٢</sup>

العاطفة اصطلاحاً: كما ذكر المناوي أنه: ثني أحد الطرفين إلى الآخر ويستعار للميل والشفقة إذا عدي ب: "على"،<sup>٣</sup> كما أن كتب الشروح عند شرحهم لحديث: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد

<sup>١</sup> ابن فارس، معجم اللغة، (لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦ م)، ج. ٤، ص: ٦٧٤

<sup>٢</sup> ابن منظور، لسان العرب، (لبنان: دار إحياء التراث، ١٩٥٦ م)، ج. ٩، ص: ٢٤٩

<sup>٣</sup> محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، (لبنان: دار الفكر، ١٩٨٩ م)،

إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " ففسروا  
تعاطفهم " ب: "إعانة بعضهم بعضاً".<sup>٤</sup>

وعرّف بعضهم العاطفة على أنّها: "انتظام ميول عاطفية"، أو "صفة  
مزاجية"؛ وفسروا ذلك على أنه: تنظيم مركب من عدة انفعالات مركّز حول  
موضوع معين مصحوب بنوع معين من الخبرات".<sup>٥</sup> وعرفها آخرون على  
أنّها: "تنظيم وجداني مكتسب، أو استعداد ثابت نسبياً، ومركب من عدة  
انفعالات تدور وتتبلور حول موضوع معين، أو هي استعداد أو ميل عاطفي  
يدور حول فكرة معينة". وعرفها الشحود بقوله: "هي الرابطة، أو العلاقة  
النفسية بين الإنسان من جهة، وبين الله ثم الناس والأشياء التي تحيط  
بالإنسان من جهة أخرى، فهذا الاتجاه النفسي - اتجاه الحب والكرهية -  
هو الذي يحدد الموقف النفسي للإنسان نحو نفسه وغيره، وهو الذي يكون  
نوع الرابطة أو (العاطفة)".<sup>٦</sup>

العاطفة في العمل الأدبي هي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية  
إثر انفعالها بحدثٍ تراه أو تسمعه، أو بمشهدٍ يؤثر فيه. وهي أهم عناصر  
الأدب، بل هي التي تميز بين الأدب عن غيره لأن من خلالها يظهر التفاعل  
بين الأديب وموضوعه. وقد تخلو بعض النصوص من عنصر العاطفة إما

<sup>٤</sup> ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (لبنان: دار المعرفة، ١٩٦٠ م)، ج. ١٠، ص:

<sup>٥</sup> حسين فايد، علم النفس العام، (القاهرة: مؤسسة طيبة، ٢٠٠٤ م)، ص: ٢٠٩

<sup>٦</sup> علي بن نايف الشحود، الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل، (دون النشر

لكون الموضوع ذا طبيعة علمية محضة وإما لكونه موضوعاً إنسانياً لكن الجانب العقلي طغى عليه فلم تظهر عاطفة صاحبه.<sup>٧</sup>

وتعد العاطفة من أهم عناصر الأدب حيث إنّ النص الجامد الذي لا يحرك مشاعر القارئ يبعث في نفسه شيئاً من الملل، ويجعله ينسى ما قرأ بعد وقت قصير لأنه لم يترك أثراً في نفسه ولم يحرك شيئاً في داخله، فتحريك المشاعر في نفس القارئ سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أو شيء من الفكاهة أو حتى الخوف أو القلق ستجعله يتذكر ما قرأ لمدة أطول، وستفاعل مع النص بشكل أفضل. والأبلغ من وصف العاطفة نفسها وصف التقلب بين العواطف والحال التي يخرج بها المرء من عاطفة لأخرى، وكذلك اختلاطها، كاختلاط الحب بالحزن في الرثاء.<sup>٨</sup>

ومنزلة العاطفة من الأدب هي التي تجعل الأدب قويا والشعر نابضاً بالحياة، فهي من النص الأدبي بمنزلة الروح من الجسد، فيها يسمو الأدب ويخلد الشعر، ولذلك تنبه لها النقاد القدامى، وأشادوا بمنزلتها من الأدب، وتحدثوا عن مصادرها القوية، ومنابعها المندفقة، وأوارها المتأجج، فاختاروا لها أنسب الأوقات وأصفاها، وأجمل الأماكن وأهدأها، ووضح أبو سهل في صحيفته وقت احتدام العاطفة، ومنطلق صدقها، وحرارتها، ومنزلتها من الأدب، حين تبعث فيه القوة والحياة قال بشر: "خذ من نفسك ساعة نشاطك، وفراغ بالك، وإجابتها إياك، فإن قليل تلك الساعة أكرم جوهرًا، وأشرف نسبًا، وأحسن في الأسماع، وأحلى في الصدور، وأسلم من فاحش

<sup>٧</sup> روان الحربي وأصحابه، عناصر الأدب، (الرياض: جامعة الملك سعود، دون السنة)، ص: ٩

<sup>٨</sup> نفس المكان

القول، وأجلب لكل عين وغرة، من لفظ شريف، ومعنى بديع، واعلم أن ذلك أجدى عليك مما يعطيك يومك الأطول بالكد والمطاوله والمجاهدة، وبالتكلف والمعاودة"<sup>٩</sup>.

## ب. أنواع العاطفة

فالعاطفة هي التي تحدث عن شعور الكاتب وتثير شعور القارئ وتسجل أدق مشاعر الحياة وأعمقها.<sup>١٠</sup> وهي التي تشبع نفس الأديب أو الشاعر من الحالة النفسية وتؤثر فيها تأثيراً قويا يدفعه إلى التعبير عن مشاعره.<sup>١١</sup> أنواع العاطفة:

الأول: العواطف الشخصية *self-regarding emotions* وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو المدح رجاء للنوال، فهذه ليست من الانفعالات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحيا في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالمدح على جميل خاص أو على إحسان نلته لا يكون كالمدح الذي يتجه إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن باعتباره فاضلاً إنسانياً، دون العناية بنفسه، ظفرت بشيء أولاً.<sup>١٢</sup>

<sup>٩</sup> علي المصطفى صبح، كتاب في النقد الأدبي، (المكتبة الشاملة، دون السنة)، ص: ١١٨

<sup>١٠</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢)، ص: ٢٤

<sup>١١</sup> محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية،

١٩٩٥ م)، ص: ٥٠

<sup>١٢</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩ م)، ص: ١٨١

الثاني: العواطف الأليمة *painful emotions* وهي التي تثير آلام القراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس، والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي، وإذاعة السرور لا البوش والترم، ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها.<sup>١٣</sup>

### ج. مقاييس العاطفة

وهناك بعض المقاييس التي نستعين بها في نقد العاطفة الأدبية ونذكر منها: صدق العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة. وبيأتها فيما يلي:

#### ١. صدق العاطفة

ويراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع، حتى تكون عميقة تهب للأدب قيمة خالدة، فموت الابن يبعث الحزن العميق والرثاء الحار، وانتصار الحق يثير فرحا قويا، والمنظر الجميل يوقظ الإعجاب الحق والوصف البديع، ولذا ينبغي أن يتعد الصدق العاطفي عن هذه المبالغات المحيطة مثال ذلك قول أبي نواس:<sup>١٤</sup>

وَأَخَفَتَ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى إِنَّهُ # لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخَلِّقْ

أو التي يهذر بها ابن هاني مثل قوله:

مَا شَعَتَ لَا مَا شَاءَتِ الْأَقْدَارُ # فَاحْكُمْ فَأَنْتَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ

<sup>١٣</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٣

<sup>١٤</sup> ماهر شعبان عبد الباري، التذوق الأدبي، (عمان: دار الفكر، ٢٠١١ م)، ص: ١٦٠

فالصدق هو الذي يكتب للعمل الأدبي الخلود، وليس المقصود بالصدق ما هو مضاد للكذب أو الصدق الواقعي، ولكن المقصود به هو الصدق الفني أي أصالة الكاتب في تعبيره، ورجوعه فيه إلى ذات نفسه لا إلى العبارات التقليدية المحفوظة، وهذا الصدق الشعوري أو الفني أو الأصالة هي أساس تقدم الفنون جميعاً.<sup>١٥</sup>

## ٢. قوة العاطفة

يرتبط بصدق العاطفة ارتباطاً عضوياً قوة العاطفة، والمقصود بقوة العاطفة قدرة النص الأدبي على استثارة عواطف القراء والمتلقين، بحيث توجد حالة من التوحد بين شعور المبدع وشعور المتلقي، وليس المقصود بقوة العاطفة هنا ثورتها وهياجها فقد تكون العاطفة الهادئة الرزينة أوقع أثراً وأقوى وأدعي إلى التأمل، ولقد حدد أحمد الشايب مجموعة من المقاييس لقوة العاطفة هي كالتالي:<sup>١٦</sup>

١,٢ الاختلاف الظاهر بين طبائع العواطف في درجة القوة، فعاطفة حنان وإشفاق، وعاطفة إجلال وحب فهذه منها الحاد الإيجابي، وتلك منها العميق، فكيف نجد لها مقياساً واحداً.

٢,٢ أن كثيراً من العواطف التي تملك نفوس القراء إنما تنشأ من العواطف الشخصية لكل منهم. فأحدهم يحتاج للحماسة، والثاني برتاع بالوصف الجميل، والثالث بالنسيب الرقيق.

<sup>١٥</sup> المرجع السابق، ص: ١٩٥

<sup>١٦</sup> محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، (القاهرة: مكتبة نضرة مصر، ٢٠٠٨ م)، ص: ٢١٤

ولقد عرف العرب قوة العاطفة فقد روي بعضهم أنه أدرك ما لشعر شاعر من التأثير في النفس حتى يختلط بالقلب، ويمس شغافه، ومن ذلك أنه قد ذكر شعر الحارث بن خالد وشعر عمر بن أبي ربيعة عند ابن أبي عتيق، ففضل بعض الجالسين شعر الحارث، فقال لهما ابن أبي عتيق: بعض قواك يابن أخي لشعر عمر بن أبي ربيعة نوطه في القلب وعلوق بالنفس ودرك للحاجة ليست لشعر وما عصي الله جل وعز بشعر أكثر مما عصي بشعر ابن أبي ربيعة فنخذ عني ما أصف لك أشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه وמתن حشوه وتعطفت حواشيه وأنارت معانيه واعرب عن حاجته. <sup>١٧</sup>

### ٣. ثبات العاطفة

ويقصد بثبات العاطفة استمرار سلطانها على نفس المنشيء ما دام يشعر أو يكتب أو يخطب. لتبقي القوة شائعة في فصول الأثر الأدبي كله لا تذهب حرارتها، وبهذا يشعر القارئ أو السامع ببقاء المستوى العاطفي على روعته مهما يختلف درجته باختلاف الفقرات والأبيات، أما أن يوقظ الأديب عقله وينيم شعوره أثناء ما يقول فذلك يسقط بقسم من فنه إلى درجة فاترة منبوذة ويترك القارئ يردد من البرد، وإن كان يمشي في النور، فالخطبة الحماسية التي تتجه إلى العاطفة التي تبعثها والإرادة تحركها يجب أن تحتفظ بمستواها الصارم الدافع إلى حد ما. <sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، (القاهرة: مكتبة نضمة مصر، ٢٠٠٨ م)، ص: ١١٧

<sup>١٨</sup> المرجع السابق، ص: ١٩٧

ولعل قصور الأديب في الحفاظ على عاطفته حية مستعرة في أثناء نظمه أو كتابته للعمل الأدبي يرجع إلى أحد السببين التاليين هما: <sup>١٩</sup>  
 أ. عدم بقاء العاطفة حية في نفس المنشيء طول مدة الإنشاء.  
 ب. اهتمامه بالتجبير اللفظي، والضحامة الكلامية في غير صدق فينزوي الشعور أو العاطفة جانباً، ويصبح العمل الأدبي مجرد بهرجة لفظية قلما تعبر عن شعور صادق.

#### ٤. تنوع العاطفة

العواطف الإنسانية عواطف متعددة ومتنوعة فهناك الفرح والحزن والتفاؤل والتشاؤم. والحماسة والحب إلى غير ذلك من ألوان العواطف، والأدب الجيد هو الذي يستثير هذه العواطف من جهة، ويطهرها في نفس المتلقي من جهة أخرى، ولذا ينبغي أن تتعدد العواطف بتعدد المجالات والموضوعات الحياتية، كما أنها تتعدد بتعدد الأدباء، فتعدد العواطف ينبغي أن يكون من الإحاطة بحيث يستوعب هذا القدر الهائل من الانفعالات، بحيث يرغب في العواطف النبيلة ويرفع من شأنها، وينفر من العواطف الرذيلة فيقومها ويهذبها. <sup>٢٠</sup>

#### ٥. سمو العاطفة

إن عواطف البشر نوعان: عواطف سامية ترفع من شأن صاحبها، وتدفعه إلى نوع من السلوك المثالي مع نفسه أولاً ومع مجتمعه ثانياً، وهذه العواطف مثل: عاطفة الحب، والعطف والإخاء والإيثار والإخلاص،

<sup>١٩</sup> ماهر شعبان عبد الباري، التذوق ...، ص: ١٦١

<sup>٢٠</sup> نفس المرجع، ص: ١٦١-١٦٢

والصدق، والتعاون، والرحمة، وعواطف مبتدلة منحطة وهي التي تهوي بالنفس الإنسانية إلى الدرك الأسفل، وهذه العواطف مثل الكره والبغض الحسد، الانتقام. الأثرة، البخل إلى غير ذلك من أنواع العواطف، وهذا لا يعني أن يكون الأدب صفحات محبرة من النصائح والوصايا الأخلاقية، ولكن العبرة في الأدب هو التعبير الجميل.<sup>٢١</sup>



## الباب الرابع

### التحليل مقاييس العاطفة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ

في هذا الباب ستحلل البحث عن مقاييس العاطفة في الرواية "اللس والكلاب" وقبل أن تحلل الباحثة عن مقاييس العاطفة ستبدأ الباحثة أولاً عن لمحة عامة من الرواية، ثم تستمر الباحثة التحليل عن مقاييس العاطفة في الرواية.

#### أ. لمحة عامة عن رواية اللص والكلاب

يعتبر الكاتب الروائي المصري، نجيب محفوظ (١٩١١-٢٠٠٦) الحائز على جائزة نوبل للآداب واحداً من الأقطاب المشهورين المبدعين في مجال الكتابة الروائية، ولقد خلف أعمالاً كثيرة، أغنت المكتبة الروائية العربية لعل من أهمها رواية "اللس والكلاب" الصادرة في بداية ستينيات القرن الماضي، والتي تعد بحق رواية نموذجية، أبدع فيها صاحبها وأجاد، من خلال رصده لأحوال المجتمع المصري والكشف عن مظاهر الفساد فيه، والتعبير عن ذلك بأسلوب يتسم بالدقة في التصوير والقدرة على النفاذ إلى عمق المشاكل التي يتخبط فيها.

تحكي رواية اللص والكلاب قصة مثقف بسيط يدعى سعيد مهران، دخل السجن وخرج منه في عيد الثورة، بعد أن قضى فيه أربع سنوات غدراً، دون أن يجد أحداً في انتظاره، ويقرر بعدها الذهاب إلى منزل عليش لاسترجاع ابنته سناء وماله وكتبه، ويفشل في ذلك مما اضطر سعيد مهران إلى التفكير في الانتقام منه. فيقرر اللقاء بأستاذه رؤوف علوان ذلك

الصحفي الناجح الذي صار من الأغنياء قصد تشغيله معه في جريدة الزهرة، وسيفاجاً برغبته في إنهاء علاقته به خاصة عندما رفض طلب تشغيله ما جعل سعيد يفكر في الانتقام منه هو الآخر. وحين ذهب لقتل عlish في منزله أطلق النار على حسين شعبان الرجل البريء الذي اكترى شقة عlish بعد رحيله، لكن سعيد مهرا ن لم ينتبه لذلك ولم يعرف خطأه حتى اطلع على الجرائد، حيث استغلت جريدة الزهرة الأوضاع وبدأت بقلم رؤوف علوان تبالغ في وصف جرائم سعيد مهرا ن وتنعتة بالمجرم الخطير الذي يقتل بدون وعي.

وهذا ما جعل سعيد مهرا ن يتجه صوب قصر رؤوف علوان، للانتقام منه وفور نزوله من سيارته أطلق سعيد مهرا ن عليه النار لكن رصاصات الحراس السريعة والكثيرة وإصابته بإحداها جعلته يخطئ هدفه، فأصاب بوابا بريئا بدل غريمه، وأثناء اطلاعه على الجرائد التي أمدته بها نور تعرف على خطئه فشعر بندم شديد، واسودت الدنيا في وجهه مع استمرار جريدة الزهرة في تحريض الرأي العام ضده، إلى أن انتهت حياته في مقبرة بعد أن حاصرتة الشرطة وأطلقت عليه الرصاص من كل جانب فاستسلم بلا مبالاة بلا مبالاة، وحلّت بالعالم حال من الغرابة والدهشة.

تدور أحداث رواية اللص والكلاب بين عدد من الشخصيات الرئيسية وفقاً لما ورد في دراسة تحليلية شاملة لهذه الرواية لمجموعة من الدارسين، وهي:

١. سعيد مهران: هو شاب فقير في الثلاثين من عمره، كان متأثراً بصديقه رؤوف علوان الذي أخذ عنه القيم الاشتراكية، وأحل له السرقة كطريقة للانتقام.

٢. نبوية وعليش: كانت نبوية زوجة سعيد مهران، لكنها اتفقت هي وعليش وتخلصا من سعيد بإدخاله في السجن وتزوجت منه، فأخذوا ماله وابنته سناء، وهذه الخيانة هي ما دفعت سعيد للانتقام منهما.

٣. رؤوف علوان: هو صحفي يعمل في جريدة "الزهرة"، يؤدي في الرواية دورين متناقضين؛ التأثير في سعيد مهران بالثقافة والقيم الاشتراكية، ثم تحوُّله إلى عدو لسعيد مهران بعد خروجه من السجن.

تدور أحداث رواية اللص والكلاب بين عدد من الشخصيات الثانوية وفقاً لما ورد في دراسة تحليلية شاملة لهذه الرواية لمجموعة من الدارسين، وهي:

١. نور: هي فتاة الليل التي التقت بسعيد مهران بعد خروجه من السجن، فأحبهته وساعدته بكل ما تملك في تحقيق انتقامه.

٢. الشيخ علي الجنيدي: هو شيخ متصوف دائم الصلاة والذكر لله تعالى، كان يلجأ إليه سعيد مهران كلما ضاقت به السبل، فأصبح منزله ملاذاً وملجأً له.

٣. المعلم طرزان: هو صديق سعيد مهران يملك مقهى، كان يحب سعيد ويساعده، فهو من أعطاه المسدس لتنفيذ رغبته في الانتقام، الأمر الذي كان له أثر كبير في تطوير الأحداث.

## ب. مقاييس العاطفة في رواية اللص والكلاب

هناك بعض المقاييس التي تستعين بها في نقد العاطفة الأدبية وتذكر منها: صدق العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة. وبيأتها فيما يلي:

### ١. صدق العاطفة

إذا كان الدافع الذي دفع الشاعر إلى القول حقيقيا غير زائف كانت العاطفة صادقة، العاطفة صادقة وإن كان الدافع غير حقيقي كانت العاطفة كاذبة. هذه أمثلة العاطفة الصادقة في رواية اللص والكلاب من صدق العاطفة وهي عن عاطفة الحب، تقول فيها:

"وسناء إذا خَطَرَتْ في النفس انجَابَ عنها الحُرُّ والغبار والبغضاء والكدر،  
وسطع الحنان فيها كالنقاء غبَّ المطر، ماذا تعرف الصغيرة عن أبيها؟ ...  
لا شيء، كالطريق والمارة والجو المنصهر، طوال أربعة أعوام لم تَغِبْ عن باله،  
وتدرَّجَتْ في النمو وهي صورة غامضة، فهل يسمح الحظ بمكان طيب  
يصلح لتبادل الحب، ينعم في ظلّه بالسرور المظفَّر؟"<sup>١</sup>

في الفقرة السابقة تبدو عن صدق العاطفة. لان سعيد مهران إذا تذكر سناء ابنته الصغيرة ضاعت في قلبه من الحُرِّ والغبار والبغضاء والكدر،  
وسطع الحنان فيها كالنقاء غبَّ المطر، سوف لم تَغِبْ عن باله طوال أربعة  
أعوام في السجن.

كما وجدت الباحثة في فقرة أخرى:

<sup>١</sup> نجيب محفوظ، اللص والكلاب، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٢ م)، ص: ٧

"والخيانة ذكرى كريهة بائدة، استعِن بكل ما أُوتيتَ من دهاء، ولتكن ضربتك قوية، كصبرك الطويل وراء الجدران، جاءكم مَن يغوص في الماء كالسمكة، ويطير في الهواء كالصقر، ويتسلق الجدران كالفأر، وينفذ من الأبواب كالرصاص. تُرى بأي وجه يلقاك؟ كيف تتلاقى العينان؟ أنسيتَ يا عlish كيف كنت تتمسح في ساقِي كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومَن الذي جعل من جامع الأعقاب رجلاً؟ ولم تنسَ وحدك يا عlish، ولكنها نسيتَ أيضاً، تلك المرأة النابتة في طينة نتنة اسمها الخيانة، ومن خلال هذا الكدّر المنتشر لا يبسم إلا وجهك يا سناء، وعمما قريب سأخبر مدى حظي من لقياك.<sup>٢</sup>"

تدل الفقرة السابقة أن سعيد مهراَن يخطط لاستراتيجية لقتل والدته وصديقه عlish سدره. لم يهتم بمدى سوء سلوكه تجاه الآخرين، ولكن بمجرد أن فكر في ابنته، ابتسم عندما فكر في ابنته التي أحبها كثيراً. ظهرت غرائزه كأب في اللحظة التي فكر فيها بابنته. تخيل سعيد محرم مدى سعادته إذا قابل سناء بالفعل. بغض النظر عن عدد المرات التي قصد فيها سعيد محرم الانتقام من نبوية وعlish ورؤوف، فإن ما خطر بباله في هذه اللحظة هو الابتسامة الجميلة لابنته سناء.

<sup>٢</sup> نفس المكان

## ٢. قوة العاطفة

إذا أثرت الرواية في نفس قارئها، وهزت وجدانه كانت عاطفتها قوية، وإذا لم تترك أثرا في نفسه كانت عاطفتها ضعيفة. هذه أمثلة قوة العاطفة في رواية اللص والكلاب:

ها هو رأسها مطموس المعالم، ولكنه يذكّره بنور، وخفق قلبه خفقة مزلزلة، هل عادت نور؟ أو أن عينيه تخدعانه كما خدعه قلبه بالأمس؟! بتّ لعبة في أيدي الخدع وهذا نذير بالنهاية، وإن تكن هي نور فما يريد إلا أن ترعى سناء إذا حم القضاء. وقرّر أن يناديها على ما في ذلك من مخاطرة، وقبل أن يخرج الصوت من حلقه ترامي من بُعد نباح كلاب.<sup>٣</sup>

في الفقرة السابقة تبدو لنا عن قوة العاطفة. فقد حب سعيد لأي شخص في قلبه باستثناء ابنته. عندما كان محاطاً بالشرطة والكلاب، لذلك لم يكن هناك طريقة للهروب، فكر في نور. ببطء يظهر الحب. يريد أن يعبر عن حبه لنور. يريد أن يعيش إلى الأبد مع نور. كانت تأمل أن تكون نور أمّا لابنتها وأن تحبها مثل الأم الحقيقية.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## ٣. ثبات العاطفة

إنّ ثبات العاطفة من المقاييس المهمة في الحكم على العمل الأدبي من حيث القوة والضعف، ويكون ذلك من خلال قدرة المتحدث (الأديب) على الإبقاء عليها من الزوال من نفسه، ذلك أن سلطان هذه العاطفة مستمر استمرار العمل الأدبي، لا تنقطع عنه فهي قادرة على الثبات

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص: ٩٩

والبقاء، إذ تصدر من تجربة صادقة قوية وعميقة أتت عبر تجربة في نفس صاحبها ولم تكن لمناسبة ما كما كان الوضع عند الكثير من الأدباء. إنَّ ثبات العاطفة في رواية اللص والكلاب كما يلي:

هذا هو رءوف علوان، الحقيقة العارية، جثة عَفِنَة لا يُوارِيها تراب، أما الآخر فقد مضى كأمس، أو كأول يوم في التاريخ، أو كحب نبوية، أو كولاء عليش! أنت لا تنخدع بالمظاهر؛ فالكلام الطيب مكر، والابتسامة شفة تنقلص، والجود حركة دفاع من أنامل اليد، ولولا الحياء ما أذنَّ لك بتجاوز العتبة، تخلفني ثم ترد، تغير بكل بساطة فكرك بعد أن تجسّد في شخصي، كي أجد نفسي ضائعاً بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل، خيانة لئيمة لو اندكّ المقطم عليها دكاً ما شفيت نفسي، تُرى أتقر بخيانتك — ولو بينك وبين نفسك — أم خدعتّها كما تحاول خداع الآخرين؟ ألا يستيقظ ضميرك ولو في الظلام؟ أود أن أنفذ إلى ذاتك كما نفذت إلى بيت التحف والمرايا بيتك، ولكني لن أجد إلا الخيانة، سأجد نبوية في ثياب رءوف، أو رءوف في ثياب نبوية، أو عليش سندرة مكانهما، وستعترف لي الخيانة بأنها أسمح رذيلة فوق الأرض.<sup>٤</sup>

أصيب سعيد بخيبة أمل من رءوف علوان. رءوف علوان هو صحفي يعمل في جريدة "الزهرة"، يؤدي في الرواية دورين متناقضين؛ التأثير في سعيد مهراّن بالثقافة والقيم الاشتراكية، ثم تحوّل إلى عدو لسعيد مهراّن بعد خروجه من السجن. في عقل سعيد أصبح رءوف خائناً له. إنها مثل زوجته السابقة والرجل الذي تزوجها قد خاناه. بينما في الماضي كان رءوف

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢٩

صديقه المقرب الذي علمه السرقة وارتكاب جرائم أخرى. يعتبر أن كل خير رؤوف مزيف.

#### ٤. تنوع العاطفة

يعد تنوع العاطفة معياراً لا يقدر عليه كل من كتب عملاً أدبياً؛ ذلك أن تنوع العاطفة إنما يصدر عن الأديب العظيم الذي يثير العاطفة كما يشاء هو في نفس السامع بقوة واقتدار، فيلفت قراءه إلى حالة الحب، أو الحماس، أو الفخر التي يحدثهم عنها، وينقل لهم عواطفه، فيحبّوا كما يفعل، ويفخروا ويعجبوا ويتحمسوا لقوة عواطفه وقدرته على نقلها لهم. وجدت الباحثة عدة العواطف في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ كما يلي:

أ. عاطفة الحزن

فقال بلهجة جديدة شاكية: أنكرتني ابنتي، وجفّلت مني كأني شيطان، ومن قبلها خانتني أمها!°  
وصف في الفقرة السابقة على الحزن الشديد من سعيد مهران. شعر سعيد بحزن شديد عندما رفضت ابنتها سناء احتضانها بعد خروجه من السجن. على الرغم من أن قال افتقدته حقاً لفترة طويلة. انفصل عن ابنته عندما دخل السجن، بينما تعيش ابنته مع زوجته السابقة نبوية. وفي السجن يتذكر ابنته دائماً.

° نفس المرجع، ص: ١٨

## ب. عاطفة الغضب

ومن قبلها خانتني أمها!

فعاد الشيخ يقول برقة: توضأً واقرأ!

خانتني مع حقير من أتباعي، تلميذ كان يقف بين يدي كالكلب،

فطلبت الطلاق مُحتجة بسحني، ثم تزوجت منه!

توضأً واقرأ! فقال بإصرار: ومالي، النقود والحلّي، استولى عليها، وبها

صار معلماً قد الدنيا، وجميع أنزال العطفة أصبحوا من رجاله! <sup>٦</sup>

وصف في الفقرة السابقة على الغضب من سعيد مهران زوجته

وأصحابه. شعر سعيد بالغضب. يخبر معلمه الشيخ علي الجنيدي عن

خيانة زوجته نبوية له مع عليش. عليش لسعيد مهران هو الرجل الذي

وجده وعلمه أن يقف كرجل. لقد تحول من عميل إلى خصم ماكر.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أصيب بخيبة أمل أيضاً في صديقه القديم رؤوف

علوان عندما التقى به، ولم يعد رؤوف كما كان من قبل. أصبح رؤوف

صاحب صحيفة وعاش في رفاهية. طلب سعيد الحصول على العمل

لنفسه، لكن ما حصل عليه كان رفضاً من أعز صديقه في الماضي.

## ج. عاطفة الحب

لتأت؛ ليرى ماذا فعل الزمان بها، التي — عبثاً — أرادت امتلاك

قلبه، قلبك الذي كان ملكاً خالصاً للخائنة، وليس أقسى على القلب من

<sup>٦</sup> نفس المكان

أن يروم قلبًا أصم، عندما تخاطب البلابلُ حجرًا أو تداعب النسمةُ أسنانًا مُدبَّبة، حتى هداياها إليه كان يهديها إلى نبوية عlish.<sup>٧</sup>

وصف في الفقرة السابقة على حب نور لسعيد مهران. إن نور قد دفنت مشاعر حب نور لسعيد مهران في قلبها لفترة طويلة ولم تعبر عنها أبدًا. على الرغم من أن سعيد اختار امرأة أخرى نباوية ليتزوجها ثم سُجن، إلا أن نور ما زالت تحب سعيد مهران عندما لم يقبله أحد، إلا نور هو مخلصه وتحب سعيد مهران طول حياتها.

#### د. عاطفة الخوف

ثم تتابع في الصمت كالطلقات المتفجرة، وتراجع في فرع، وأوغل بين القبور والنباح يشتد، وألصق ظهره بقبر ثم أشهر مسدسه وهو يحملق في الظلام موقنًا بدنو الأجل، أخيرًا جاءت الكلاب وانقطع الأمل، ونجا الأوغاد ولو إلى حين، وقالت حياته كلمتها الأخيرة بأنها عبث، ومن المستحيل تحديد مصدر النباح الذي ينطلق مع الهواء في كل موقع، ولا أمل في الهروب من الظلام بالجرى في الظلام؛ نجا الأوغاد وحياتك عبث، واقتربت الضوضاء والنباح، وقریبًا تردّد أنفاس الحقد والتشقي على وجهك. وحرّك مسدسه في غضب والنباح يشتد ويقترب، وإذا بضوء ساطع باهر يغمر المنطقة في حركة دائرة، فأغمض عينيه وارتمى أسفل القبر، وهتف صوت في ظفر: سلّم، لا فائدة من المقاومة!<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص: ٣٨

<sup>٨</sup> نفس المرجع، ص: ١٠٠

وصف في الفقرة السابقة على الخوف لسعيد مهران. أصيب سعيد بالرعب عندما حاصرته الشرطة وأرادوا القبض عليه. لم يعد هناك أي سبيل للهروب من رجال الشرطة. يصبح سعيد هارباً لقتله شخصاً لا يعرفهم. كان يعتقد أنه قتل أعز صديقه رؤوف وبدلاً من ذلك قتل شخصاً بريئاً آخر.

### ٥. سمو العاطفة

سمو العاطفة أو درجتها من المقاييس الطبيعية التي يتفق عليها النقاد، فالعاطفة تتفاوت من حيث سموها ورفعتها، فإما أن ترتفع بمستوى العمل بمقدار سموها، وإما أن تهبط به بما لا يرتضيه أحد على عمله الأدبي، لذا يرى النقاد ضرورة تحلية العمل الأدبي بالعواطف السامية والبعد عن الهابطة منها والتي لا تتناسب مع الذوق العام. بناءً على التحليل، ظهر سمو العاطفة في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ كما يلي:

أنسيّت يا عليش كيف كنت تتمسّح في ساقِيّ كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومن الذي جعل من جامع الأعقاب رجلاً؟

ولم تنسَ وحدك يا عليش، ولكنها نسيّت أيضاً، تلك المرأة النابتة في طينة ننتة اسمها الخيانة.<sup>٩</sup>

يبدو في الفقرة السابقة أن سعيد مهران اللص الذي قضى في السجن أربع سنوات في المرة الأولى، يقول ساخراً من شريكه اللص التابع، ساخراً منه ومن الزمن، حيث يقول: «أنسيّت يا عليش كيف كنت تتمسح

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ص: ٧

في ساقى كالكلب، ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومن الذي جعل من جامع الأعقاب رجلاً؟». وفي الصفحة نفسها يقول عن زوجته: «لم تنس وحدك يا عليش، ولكنها نسيت أيضاً.. تلك المرأة النابتة في طينة نتنة اسمها الخيانة». فيقرر سعيد مهران الانتقام من شريكه والذي أصبح خصمه، لأنه يريد استعادة ابنته «سنا» أولاً، والتي لم تقبل مصافحته حين ذهب لزيارتها، فصار همه أن يخلصها من ذلك الأسر الشرير، ويتخلص من غريمه الذي اعتبره انه ألد أعدائه، أو ليخلص أمواله منه.



## الباب الخامس

### الخاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن مقاييس العاطفة في رواية "اللس والكلاب" لنجب محفظ، فحانت الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج والتوصيات.

#### أ. النتائج

ومن نتائج التي وجدتها الباحثة أن مقاييس العاطفة في رواية اللص والكلاب تتكون من خمسة عناصر وهي: صدق العاطفة الذي لا يتكون من العاطفة، وقوة العاطفة القوية عاطفة القارئ نفسه، وثبات العاطفة أثناء العمل، وتنوع العاطفة إنه عاطفة الحزن، عاطفة الغضب، عاطفة الحب، عاطفة الخوف تجاه الجاني، وسمو العاطفة تصنيف الفروق في العاطفة العالية والمنخفضة تجاه الجاني.

#### ب. التوصيات

قبل أن تختم الباحثة هذه الرسالة تكتب الباحثة من بعض التوصيات ونسأل الله عليكم التوفيق و حياكم الله جميع:

١. أن يهتم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بتطوير أنفسهم بالمعارف الأدبية نطقاً وكتابة.

٢. أن يهتم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن عناصر الأدب التي لم تبحثها الباحثة في هذه الرسالة وهي: الخيال والأفكار والأسلوب وغير ذلك.

٣. يأمل الباحث أن يكون هناك طلاب في المستقبل يدرسون عنوان "مقاييس العطفة" لأنه ممتع جدًا للباحثين.



## المرجع

### أ. المراجع العربية

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)

إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (تونس: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، ١٩٨٦م)، العدد ١

ابراهيم عبد العزيز، أنا نجيب محفوظ سيرة حياة كاملة، (القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٩م)

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م)

أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: كلمات هندوي، ٢٠١٢م)

جمال الفيضاني، نجيب محفوظ يتذكر، (بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٠م)

حجر (إبن)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (لبنان: دار المعرفة، ١٩٦٠م)

حسين فايد، علم النفس العام، (القاهرة: مؤسسة طيبة، ٢٠٠٤م)

روان الحربي وأصحابه، عناصر الأدب، (الرياض: جامعة الملك سعود، دون السنة)

علي المصطفى صبح، كتاب في النقد الأدبي، (المكتبة الشاملة، دون السنة)

علي بن نايف الشحود، الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل، (دون النشر والسنة)

فارس (إبن)، مجمل اللغة، (لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م)

فتحي العشري، حول الثقافة والتعليم بقلم نجيب محفوظ، (القاهرة:

الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠م)

الفرج الأصفهاني (أبو)، الأغاني، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر،

٢٠٠٨م)

ماهر شعبان عبد الباري، التذوق الأدبي، (عمان: دار الفكر،

٢٠١١م)

مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة

والأدب، (بيروت مكتبة لبنان ١٩٤٨م)

محمد عبد الرحيم، دراسات في الرواية العربية، (مكتبة فلسطين للكتب

المصورة: ١٩٩٠م)

محمد عبد الرؤوف المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، (لبنان:

دار الفكر، ١٩٨٩م)

محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة:

دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٥م)

محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر،

٢٠٠٨م)

منظور (إبن)، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٦م)

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٢م)

## ب. الرسائل الجامعية

أفريل ليلا رائحة الجنّة، الصراع الاجتماعي في رواية " اللص والكلاب" لنجب محفظ بنظرية لويس كوسير (دراسة الأدب الاجتماعي)، (مالانج: كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٢١.

درة الحسنة، شخصية سعد مهران في رواية "الاص والكلاب" لنجب محفوظ (دراسة سيكولوجيا أدبية)، (سورابايا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية). سنة ٢٠١٩م

هانسف سلسيلا، آليات الدفاع النفسي لسعيد مهران في رواية "الاص والكلاب" لنجب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، (بندا أتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية)، سنة ٢٠٢٠م.

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

## ج. المراجع الأجنبية

Ida Nursida, "Isu Gender dan Sastra Feminis dalam karya Sastra Arab Kajian Atas Novel Aulad Hartina karya Najib Mahfuz"., Vol.3, No.4, (2015)

Kamus Bahasa Indonesia, Pusat Bahasa Pendidikan Nasional: Jakarta, (2008)

**DAFTAR RIWAYAT HIDUP****DATA PRIBADI**

Nama : Innayatul Husna  
 Tempat,Tanggal Lahir : Lugu, 01 November 2000  
 Agama : Islam  
 Kebangsaan : Indonesia  
 Status Perkawinan : Belum Kawin  
 Pekerjaan : Mahasiswa  
 Alamat : Desa Lugu, Kec. Simeulue Timur, Kab. Simeulue  
 Email : [180502040@student.ar-raniry.ac.id](mailto:180502040@student.ar-raniry.ac.id)  
 No.Hp : 082274309762  
 Daftar Pendidikan  
 SD/MI : SDN 20 Simeulue Timur  
 SLTP/MTs : MTs Muhammadiyah Simeulue Timur  
 SLTA/MA : SMAN 1 Simeulue Timur  
 Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry

**DATA ORANG TUA**

Nama Ayah : Alfian.A  
 Pekerjaan : Nelayan  
 Nama Ibu : Muliati  
 Pekerjaan : Pegawai Kontrak  
 Alamat Orang Tua : Desa Lugu, Kec. Simeulue Timur, Kab. Simeulue.

Demikian Riwayat Hidup ini Penulis buat untuk dimaklumi

Banda Aceh, 20 Juni 2023

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

Innayatul Husna